المنازل فيقال له اتذكر الزمان الذى كنت فيه فيقول نعم
فيقال له تمنى فيتمنى فيقال له لك الذى تمنيت وعشرة
اضعاف الدنيا فيقول اتسخر بى وانت الملك فلقد رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وفى مسلم عن
ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخر من يدخل
الجنة فهو رجل يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فاذا
ما جاوزها التفت فقال تبارك الذى نجانى منك لقد اعطانى
الله شيأ ما اعطاه احدا من الاولين والاخرين فترفع له شجرة
فيقول رب ادنى من هذه الشجرة فلاستظل بظلها واشرب
من مائها فيقول الله تعالى يا ابن ادم لعلى ان اعطيتكها
سالتنى غيرها فيقول لا يارب ويعاهده ان لا يسئاله غيرها
وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل
بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة هى احسن من الاولى
فيقول يارب ادنى من هذه لاشرب من مائها واستظل
بظلها لا اسالك غيرها فيقول يا ابن ادم الم تعاهدنى ان لا
تسالنى غيرها فيقول لعلى ان ادنيتك منها تسالنى غيرها
فيعاهده ان لا يسئاله غيره وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر
له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم
ترفع له شجرة عند باب الجنة احسن من الاولين فيقول

اى

اى رب ادنى من هذه الشجرة لاستظل بظلها واشرب من
مائها لا اسئلك غيرها فقال بلى يارب هذه لا اسالك غيرها
وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فاذا
ادناه منها فيسمع اصوات اهل الجنة فيقول رب ادخلنيها
فيقول يا ابن ادم وما يصريني منك ايرضيك ان اعطيك الدنيا
ومثلها معها فيقول يارب اتستهزئ منى وانت رب العالمين
فضحك ابن مسعود فقال الا تسالنى مم اضحك قالوا مم تضحك
قال هكذا ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا مم
تضحك يا رسول الله قال من ضحك رب العالمين حين قال
اتهزأ منى وانت رب العالمين فيقول انى لا استهزأ منك ولكنى
على ما اشاء قدير وفى مسلم من حديث ابى سعيد الخدرى
ان الموحدين يبقى رجل مقبل بوجهه على النار وهو اخر اهل
الجنة دخولا فيقول اى رب اصرف وجهى عن النار فانه
قد قشبنى ريحها واحرقنى ذكاوها فيدعوا الله ما شاء الله
ان يدعوه ثم يقول الله تبارك هل عسيت ان فعلت بك ذلك
ان تسال غيره فيعطى ربه تعالى من عهود ومواثيق ما شاء
الله فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل على الجنة ورآها
سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اى رب قدمنى الى
باب الجنة فيقول الله تعالى له اليس قد اعطيت عهودك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)